[235] وعن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول ا، فقال: لبيك. وروي عن زيد بن ثابت أن النبي صلى ا عليه وآله كنا إذا جلسنا إليه إن أخذنا بحديث في ذكر الآخرة أخذ معنا، وإن أخذنا في الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا، فكل هذا احدثكم عن رسول ا صلى ا عليه واله. عن أبي الحميسآء (1) قال: بايعت النبي صلى ا عليه واله قبل أن يبعث فواعدنيه (2) مكانا فنسيته يومي والغد، فأتيته يوم الثالث، فقال صلى ا عليه واله: يا فتى لقد شققت (3) علي، أنا هاهنا منذ ثلاثة أيام. وعن جرير بن عبد ا أن النبي صلى ا عليه واله دخل بعض بيوته فامتلا البيت، ودخل جرير فقعد خارج البيت، فأبصره النبي صلى ا عليه واله فأخذ ثوبه فلفه فرمى به إليه، وقال: اجلس على هذا، فأخذ جرير (4) فوضعه على وجهه فقبله. عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه واله وهو متكئ على وسادة فألقاها إلي، ثم قال: يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلقى له الوسادة إكراما له إلا غفر ا له (5). في بكائه صلى ا عليه واله: عن أنس بن مالك قال: رأيت إبراهيم بن رسول ا صلى ا عليه واله وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه (6)، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا أقول: إلا ما يرضى ربنا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون (7). عن خالد بن سلمة المخزومي قال: لما اصيب زيد بن حارثة انطلق رسول ا صلى ا عليه واله

_____ (1) في نسخة من المصدر: ابن أبي حمساء. (2) في المصدر: فواعدته. (3) أي أوقعتني في المشقة. (4) في المصدر: فأخذه جرير. (5) مكارم الاخلاق: 19 و 20. وفي المصدر بعد ذلك زيادة أوردها في الباب الاتى. (6) في المصدر: عينا رسول ا صلى ا عليه واله فقال: تدمع العين. (7) مكارم الاخلاق: 20.

_____